DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في مدينة الكوفة

ظلال جواد كاظم

جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

إقدام جبار حسن القطراني

مديرية تربية النجف /العراق

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

تاريخ الاستلام: 2021/5/15

تاريخ التعديل : ------

قبول النشر: 2021/9/5

متوفر على النت: 2021/9/15

الكلمات المفتاحية :

كفاءة التوزيع المكاني

لخدمات رياض الاطفال

مدينة الكوفة

الملخص

يعد قطاع التعليم أحدى0أهم الحاجات الأساسية للإنسان ولا يمكن بدونه تحقيق انسانيته، فعن طريق قطاع التعليم استطاع الانسان ان يحفظ حضارته ونقلها وتطويرها، ويشمل التعليم انشطة الفرد والمجتمع، وكذلك عن طريق التعليم أيضا استطاع الإنسان ان يختلط ويتفاعل مع الاخرين فهو يتضمن الجوانب المختلفة لنمو الإنسان، يتبين مما تقدم ان اهتمام الشعوب بالتعليم لكي تتحقق أهدافها جنباً إلى جنب الأهداف الإنسانية.

ونظرا للأهمية الكبيرة التي يشكلها قطاع الخدمات (services) في حياة المجتمعات المدنية والريفية لذا فقد أولتها العديد من العلوم الإنسانية والتطبيقية والتخطيطية والهندسة والطبية اهتماما كبيراً توافقاً مع سعة طيف الخدمات وتنوعها ، مما جعل الخدمات تحظى باهتمام كبير في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم ، فالأمم الأكثر رقياً هي التي تقدم أكثر الخدمات تنوعاً لسد حاجات0ورغبات الإنسان الأساسية والمتنوعة وأحدها التعليمية التي تعد أساساً لمد بقية الخدمات بالكفاءات البشرية .

تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي(ما واقع التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في مدينة الكوفة). فرضية البحث والإجابة على التساؤل الرئيسي وعلى النحو التالي(يعاني التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في مدينة الكوفة من اختلال نسبي بشكل عام).اعتمدت الدراسة على عدد من المناهج العلمية التي تعد بمثابة عوامل الضبط والتوجيه في الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة ومنها المنهج الوصفي(TheDescriptive Approach) لمتابعة تطور الخدمات التعليمية في المدينة. كما تم استعمال عدد الأساليب الكمية ذات البعد(المكاني)التطبيقي ممثلاً بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بمختلف اساليبها وبرامجها وعلى امتداد الدراسة وحيثما تطلب مجال استخدامها. تضمنت الدراسة ثلاث مباحث تسبقها المقدمة والإطار النظري وتنتهي بالاستنتاجات وقائمة بالمصادر، تناول المبحث الاول الخصائص السكانية، أما المبحث الثاني فقد خصص للتوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال ونمط توزيعها، وركز المبحث الثالث تحليل كفاءة خدمات رياض الاطفال.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

يعد قطاع التعليم أحدى0أهم الحاجات الأساسية للإنسان ولا يمكن بدونه تحقيق انسانيته، فعن طريق قطاع التعليم استطاع الانسان ان يحفظ حضارته ونقلها وتطويرها، ويشمل التعليم انشطة الفرد والمجتمع، وكذلك عن طريق التعليم أيضا استطاع الإنسان ان يختلط ويتفاعل مع الاخرين فهو يتضمن الجوانب المختلفة لنمو الإنسان، يتبين مما تقدم ان اهتمام الشعوب بالتعليم لكي تتحقق أهدافها جنباً إلى جنب الأهداف الإنسانية[1].

اهتم الجغرافيون كثيرا بدراسة قطاع الخدمات الذي ظهر على الواقع الجغرافي منذ ستينيات القرن العشرين لما لهذا القطاع من

*الناشر الرئيسي : E-mail : dhilalj.kadhim@uokufa.edu.iq

اهمية ودور بارز في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحضرية فظهر ما يعرف بجغرافية الخدمات, التي اصبحت فرعاً هاما أضيف إلى حقول الجغرافية البشرية يدرس في معظم جامعات الدول العربية [2] كأحد مناهجها التي تهتم بدراسة وتحليل نمط التوزيع لتلك الخدمات وبيان مدى إمكانية تطويرها في ضوء التغيرات الجغرافية للمدينة. ونظرا للأهمية الكبيرة التي يشكلها قطاع الخدمات (services) في حياة المجتمعات المدنية والريفية لذا فقد أولتها العديد من العلوم الإنسانية والتطبيقية والتخطيطية والهندسة والطبية اهتماما كبيراً توافقاً مع سعة طيف الخدمات وتنوعها ، مما جعل الخدمات تحظى باهتمام كبير في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم ، فالأمم الأكثر رقياً هي التي تقدم أكثر الخدمات تنوعاً لسد حاجات0ورغبات الإنسان الأساسية والمتنوعة وأحدها التعليمية [3] التي تعد أساساً لمد بقية الخدمات بالكفاءات البشرية .

وتعد رعاية الأمم لأطفالها0وتوجيه نموهم نحو الاهداف0التربوية المرسومة0تعد مقياسا مهماً لتقدمها ورقيها الحضاري والثقافي, وان العناية0بهم وتربيتهم وتعليمهم واجب اساسي لكل مجتمع يتطلع0نحوالنهوض والتقدم, وتعد رياض الاطفال من المراحل التعليمية المهمة في اي نظام0تعليمي فعال, فهي مرحلة الاساس في بناء شخصية الطفل المستقبلية0ولها الدور الحاسم في تنمية مواهبه وتوسع مداركه,0وان اتاحة الفرصة من خلال هذه0المرحلة من حياتهم لاكتساب بعض الخبرات تزيد0من نمو قدراتهم المختلفة وخاصة قدراتهم على الكتيف0ومواجهة المشكلات,0وان البيئة الغنية بالخبرات المتنوعة التي يتعرض لهل الاطفال تنمي0ذكائهم وقدراتهم المختلفة,0ولهذا اصبحت رياض الاطفال مرحلة تربوية ضرورية .

تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي(ما واقع التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في مدينة الكوفة). تتلخص فرضية الدراسة بالإجابة على التساؤل الرئيسي وعلى النحو التالي(يعاني التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال في مدينة الكوفة من اختلال نسبي بشكل عام).اعتمدت الدراسة على عدد من المناهج العلمية التي تعد بمثابة عوامل الضبط والتوجيه في الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة ومنها :المنهج الوصفي(**The Approach Descriptive**) لمتابعة تطور الخدمات التعليمية في المدينة. كما تم استعمال عدد الأساليب الكمية ذات البعد(المكاني)التطبيقي ممثلاً بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بمختلف اساليبها وبرامجها وعلى امتداد الدراسة وحيثما تطلب مجال استخدامها.

تتمثل منطقة الدراسة بمدينة الكوفة الواقعة فلكيا بين دائرتي عرض (32′1-32°4′) شمالا وخطي طول (44′20-44°25′) شرقا, أي في الجزء الشمالي الشرقي لمحافظة النجف الأشرف وتبعد عن مركز المحافظة بمسافة (10كم), ويحدها من الشمال محافظة بابل ومن الشرق ناحية العباسية ومن الجنوب قضاء المناذرة ومن الغرب مدينة النجف ,اما موقعها من العراق فيكون في اقصى الطرف الجنوبي من القسم الشمالي للسهل الرسوبي وعلى حافة الهضبة الغربية الخريطة (1), وتقع ضمن منطقة الفرات الاوسط وتتمثل منطقة الدراسة بالمساحة البالغة (1752.57) هكتارا من مساحة العراق البالغة (435052) كم2[2]. وتضم عشرين حيا سكنيا بحجم سكاني مقداره (333796) نسمة. تضمنت الدراسة ثلاث مباحث تسبقها المقدمة والإطار النظري وتنتهي بعرض الاستنتاجات وقائمة بالمصادر، تناول المبحث الاول الخصائص السكانية، أما المبحث الثاني فقد خصص للتوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال ونمط توزيعها، وركز المبحث الثالث تحليل كفاءة خدمات رياض الاطفال.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

الخريطة (1) موقع مدينة الكوفة من العراق والمحافظة

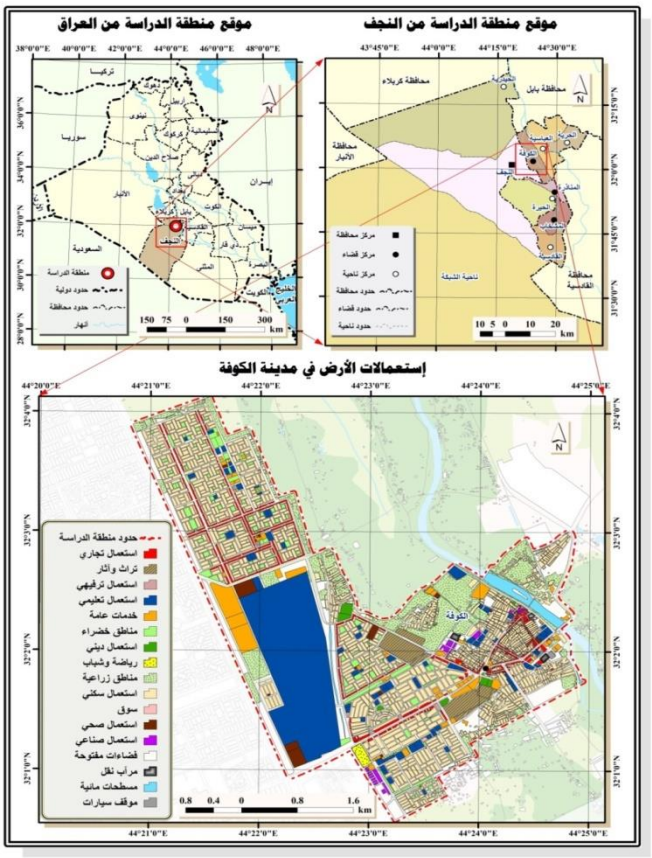

المصدر:

1- جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, خريطة العراق الادارية, بمقياس رسم 1/1000000, 2012.

2-جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , خريطة العراق الادارية, بمقياس رسم 1/500000, 2012.

3-مديرية التخطيط العمراني, محافظة النجف, قسم التخطيط ,المخطط الاساس المحدث لمدينة الكوفة, 2019 .

المبحث الاول:خصائص السكان:

تتميز الدراسات السكانية بطابع خاص وذلك لأهميتها من الوجهة النظرية والعملية بوصفها المؤشر الرئيس لمعرفة حاجيات المجتمع المادية ، كالصحة والتعليم وقوة العمل والسوق وغيرها من الحاجيات التي لا يمكن الاستغناء عنها وذلك لدورها المركزي في حياة السكان اليومية[1]. ومن الطبيعي ان دراسة خصائص السكان من نمو وحجم وتركيب السكان يؤثر بصورة مباشرة على الخدمات التعليمية وبشكل يحقق الكفاءة والكفاية من الخدمات التعليمية وبما يتلاءم وطبيعة الحاجة منها وسهولة الوصول إليها ، وكيفية الرقي بالمستوى التعليمي إلى المستوى المطلوب.

تبرز شخصية المكان,,(المجال) في ظل الظاهرة أو0 الظواهر التي يحتويها والتي تهتم بها الجغرافية من خلال تحليلها وتفسيرها وإيجاد العلاقات المكانية بينها ، لذلك فإن الارتباط بين الظواهر في المكان ليس ضرورة حيوية فحسب بل هو مبدأ تنظيمي أساسي في حياة الإنسان . كما تتضمن فكرة الارتباط كل العوامل المؤدية إلى ربط الظواهر في الأماكن المختلفة مع بعضها البعض والتي تتأثر بالمسافة الفاصلة كما تتأثر بالكثافة السكانية ووسائل الاتصال [2].

ومن المعلوم إن كل مدينة مهما صغر حجمها فهي لابد لها أن تقدم وظائف لسكانها أو سكان المناطق المحيطة بها, وتأخذ تلك الوظائف حيزها المكاني على شكل استعمالات تتقاسم الأرض المبنية من المدينة وربما يتم تخصيص أماكن خالية أو مساحات خضراء ضمن الحدود الإدارية للمدينة لما يمكن أن تتوسع عليه تلك الاستعمالات في المستقبل.

اولاً: نمو السكان: يعد النمو السكاني من ابرز الظاهرات الديموغرافية المميزة في العصر الحديث إذ يمثل تحدياً هاماً للبشرية وخاصة بالنسبة للشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التزايد في التنمية الاقتصادية بها وعلى إمكانات توافر الغذاء لسكانها في ظل الظروف الراهنة ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية فضلاً عن الهجرة الوافدة [3]. كما يعد عدد السكان ونموهم وتوزيعهم امراً ضرورياً لرسم أية سياسة عامة للتخطيط ، فتحديد عدد المدارس ومواقعها لابد ان يرتبط بعدد السكان ونموهم وتوزيعهم , لان العملية التخطيطية تؤثر بشكل مباشر في القرارات التي تتعلق بالخدمات واستعمال الارض [4] . وتعتمد دراسة نمو السكان بشكل اساسي على معرفة حجم الولادات والوفيات من سكان الوحدة الادارية باعتبارها الزيادة الطبيعية وتعتمد ايضا على الحركة المكانية للسكان [3].

ويعد توزيع السكان ومقدار ضغطهم على الارض التي يعيشون عليها والعوامل المكانية المؤثرة فيهم من اهم الموضوعات التي تتناولها جغرافية السكان , وذلك لأنها توضح العلاقة بين السكان واماكن وجودهم واسباب تباين توزيعهم المكاني [4] . وترتبط

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

المؤسسات التعليمية ارتباط مباشر بتواجد التجمعات السكانية فتشيد لهم المدارس.

من جدول (1) وشكل (1) توضح تباين أعداد السكان في مدينة الكوفة ونسب نموهم مع تغير مراحل تطور المدينة، إذ بلغ عدد سكانها في تعداد سنة 1977 (47062) نسمة، ووفقاً لتعداد 1987 ازداد العدد ليصبح (77279) نسمة وبزيادة مطلقة قدرها (30217) نسمة، وبمعدل نمو سنوي مقداره (5,1) وبواقع نسبي قوامه (18%) من سكان محافظة النجف ويعود سبب هذا التغير إلى الزيادة الطبيعية، إذ أدى تحسن المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي إلى قلة عدد الوفيات في ضوء الحد أو القضاء على الأوبئة، فضلاً عن أثر الهجرة الداخلية في هذه الزيادة، إذ إن تمتع المدينة بخصائص الجذب (الوظيفة الدينية)، فضلاً عن مركزها الإداري وتوافر فرص العمل والخدمات المجتمعية المختلفة قد تسبب في استقطاب أعداداً كبيرةً منهم لاسيما من محافظات العراق الجنوبية (إقليم جنوب شرق العراق) جراء الظروف السياسية التي مر بها البلد متمثلة بالحرب العراقية الإيرانية (1980 – 1988).

اما في تعداد 1997 فقد بلغ عدد سكان المدينة (97626) نسمة وبزيادة سكانية (20347) نسمة وبمعدل نمو (2,4) ونلاحظ ان نسبة النمو أخذت تتراجع في هذه المدة مقارنة بالمدة التعدادية السابقة 1987 ويعود السبب إلى عودة كثير من المهاجرين الى محافظاتهم الام بعد انتقاء أسباب الهجرة بشكل رئيس، فضلاً عن لجوء العديد من سكان المدينة للهجرة خارج البلاد جراء العدوان الثلاثيني عام 1990 وما تبعها من إجراءات عقابية صارمة تمثلت بالحصار الاقتصادي الجائر حتى عام 2004 مما اثر سلباً في نمو السكان ومن ثمّ تراجع نسبته.

الجدول (1)عدد سكان مدينة الكوفة ومحافظة النجف ومعدلات نموها السنوي وزيادتها السكانية ونسبة سكان المدينة من المحافظة للمدة (1977 – 2020)*

السنة	حجم سكان المحافظة	حجم سكان المدينة	الزيادة السكانية	معدل النمو السنوي	نسبة سكان المدينة من المحافظة
1977	264033	47062		-	18
1987	429304	77279	30217	5,1	18
1997	541918	97626	20347	2,4	18
2009	788729	142095	44469	3.2	18
2020	1144738	333796	191701	8.9	25

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء للأعوام (1977، 1987، 1997, 2009) وتقديرات السكان لعام 2020.

اما عن تقديرات سكان المدينة في سنة 2020 فقد بلغ (333796) نسمة وبزيادة قدرها (191701) نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ (8.9) وبنسبة مقدارها (25%) من سكان المحافظة، ويعود سبب هذا الارتفاع إلى زيادة سكان المدينة بشكل عام طبقاً للأسباب الموجبة لذلك والمتعلقة بالتحسن النسبي للأوضاع العامة والمستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي.

ان الحصيلة النهائية لحجم سكان المدينة هي تقديرات تعتمد معدل نمو ثابت ولمدة قوامها ثلاث وعشرون سنة وليست نتائج تعداد سكاني واقعي أو فعلي ما اثر في دقة الحجم الحقيقي فيها.

الشكل (1) معدل النمو السنوي لسكان مدينة الكوفة للمدة (1977 – 2020)

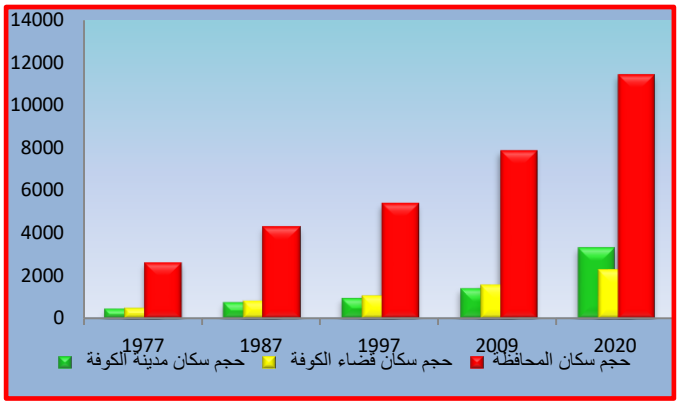

المصدر:الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1) .

ثانيا: توزيع السكان وكثافتهم :

التوزيع هو عملية ديناميكية مستمرة نتيجة تباين اسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان [5].ويتوزع السكان في مدينة الكوفة بصورة متباينة بين أحياءها السكنية ، وهذا يعود إلى التباين في توزيع استعمالات الأرض الحضرية فيها، إضافة إلى الفارق من حيث القِدَم لبعض أحياءها، مما أدى إلى تباين التوزيع المكاني لخدمات رياض في المدينة . يبين الجدول (2) والخريطة(2) ان حي

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

ميسان احتل المرتبة الاولى في عدد السكاني بحجم سكاني بلغ (116453) وبنسبة (34.9%), ويأتي بالمرتبة الثانية حي ميثم التمار حيث بلغ حجمه السكاني (27259)وبنسبة (8.2%), اما حيي (الفرات والرشادية) جاء بالمرتبة الثانية لكل منهما وبحجم سكاني بلغ (22688, 22522) وبنسبة (6.8, 6.7%), واحتل حي السهيلية اقل حجم سكاني بلغ (3216)وبنسبة (1.0%).

ومن خلال تحليل بيانات جدول (2) يتضح ارتفاع الكثافة السكانية في بعض أحياء المدينة وانخفاضها بشكل ملحوظ في أحياءها الأخرى ، وهذا يعود إلى حجم سكان كل حي والمساحة التي يشغلها هذا الحي .ويوضح جدول (3) والخريطة(3) ان هناك خمس كثافات سكانية في مدينة الكوفة تتمثل بالاتي :

الجدول (2) حجم السكان وكثافتهم في مدينة الكوفة لعام 2020

الحي	عدد السكان	%	المساحة/ هكتار	%	الكثافة
البوماضي	6323	1.9	75.16	7.1	84.13
الجامعة	4251	1.2	10.67	1.0	398.41
الجمهورية	14966	4.5	38.66	3.6	387.12
الرشادية	22522	6.7	29.06	2.7	775.02
السراي	15811	4.7	43.96	4.1	359.67
السفير	16393	4.9	55.46	5.2	295.58
السهلة	4253	1.3	48.50	4.6	87.69
العسكري	14973	4.5	34.10	3.2	439.09
الفرات	22688	6.8	50.89	4.8	445.82
المتنبي	12713	3.8	26.18	2.5	485.60
المعلمين	6564	2.0	19.73	1.8	332.69
الوقف	6232	1.9	7.31	0.6	852.53
السهيلية	3216	1.0	41.49	3.9	77.51
دورالاساتذة	3803	1.1	12.75	1.2	298.27
كندة الاولى	8991	2.7	64.80	6.1	138.75
كندة الثانية	10178	3.0	39.15	3.7	259.97
دورالعمال	6843	2.1	11.42	1.1	599.21
ميثم التمار	27259	8.2	68.71	6.5	396.73
الشرطة	9364	2.8	28.09	2.6	333.36
ميسان	116453	34.9	358.61	33.7	324.73
المجموع	333796	100	1064.70	100	313.51

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية التربية في محافظة النجف, بيانات غير منشورة,2020.

الخريطة(2) التوزيع العددي لسكان مدينة الكوفة 2020.

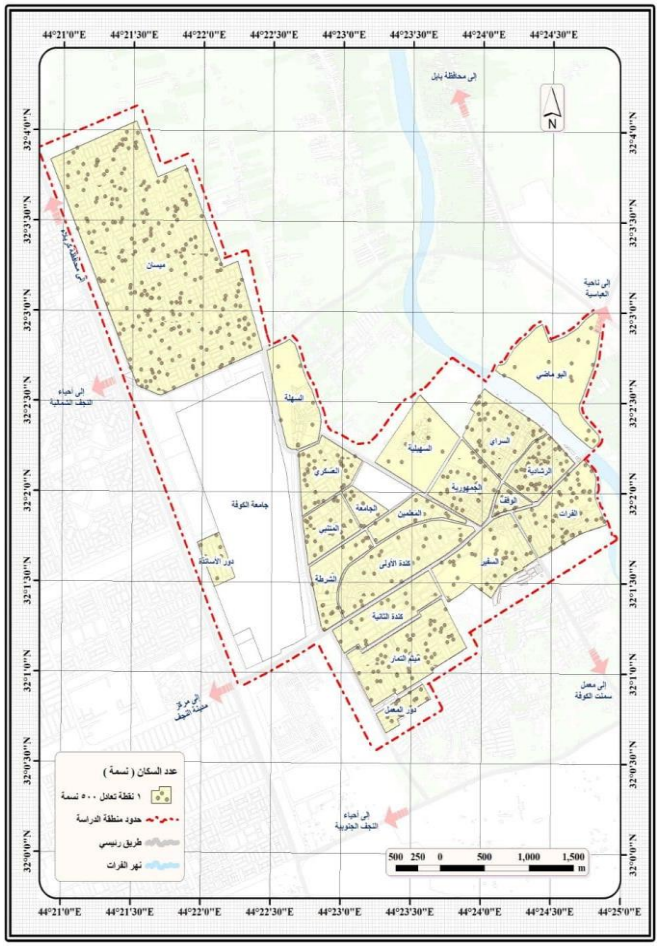

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

1- الكثافة المنخفضة جداً(اقل من 177)نسمة.

تضمنت هذه الفئة (4) احياء سكنية , أي ما يعادل (20%) من اجمالي احياء المدينة وهي (البوماضي , السهيلية , السهلة ,كندة الاولى) بلغ عدد سكانها (22783) نسمة من اجمالي سكان المدينة وبنسبة(6.8%), وبمساحة (229.95) هكتارا, أي بنسبة (21.6%) من اجمالي مساحة الاحياء السكنية وبكثافة سكانية قدرها (99.1) نسمة /هكتار.

الجدول(3) كثافة السكان في مدينة الكوفة لعام 2020

الفئة (نسمة/هكتار)	الاحياء السكنية		السكان		المساحة /هكتار		الكثافة (نسمة/هكتار)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
اقل من 177	4	20	22783	6.8	229.95	21.6	99.1
277-178	1	5	10178	3.0	39.15	3.7	259.9
377-278	6	30	168388	50.4	518.6	48.7	324.7
477-378	5	25	84137	25.2	203.03	19.1	414.4
478 فاكثر	4	20	48310	14.5	73.97	6.9	653.1
المجموع	20	100	333796	100	1064.7	100	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول(5).

1- الكثافة المنخفضة(178-277):يقع ضمن هذه الفئة حياً واحداً هو (كندة الثانية) , وبنسبة (5%) من اجمالي الاحياء السكنية في المدينة, بحجم سكاني بلغ (10178) نسمة من اجمالي سكان المدينة وبنسبة (3.0%), وبمساحة بلغت (39.15) هكتارا وبنسبة (3.7%) وبكثافة سكانية مقدارها (259.9) نسمة /هكتار.

2- الكثافة المتوسطة(278-377) :استحوذت هذه الفئة على (6) احياء سكنية هي (السفير. دور الاساتذة, ميسان , المعلمين , الشرطة , السراي), أي بنسبة (30%) من اجمالي عدد احياء المدينة , وبلغ عدد سكان هذه الفئة حوالي (168388) نسمة من اجمالي سكان المدينة وبنسبة (50.4%), وبمساحة بلغت (518.6)هكتاراً وبنسبة (48.7%), وبكثافة سكانية (324.7) نسمة /هكتار, وكان توزيع الاحياء ضمن هذه الفئة توزيعا منتشراً على نطاقات المدينة كافة.

3- الكثافة العالية(378-477):شملت هذه الفئة (5) احياء هي(الجمهورية, ميثم التمار, الجامعة, العسكري , الفرات) وبنسبة بلغت (25%) من اجمالي احياء المدينة وبواقع سكاني بلغ (84137) من مجموع عدد سكان المدينة أي بنسبة(25.2%), وبمساحة قدرها (203.03) هكتارا وبنسبة (19.1%), وبكثافة سكانية بلغت (414.4) نسمة /هكتار.

4- الكثافة العالية جداً(478 فأكثر):استحوذت هذه الفئة على (4) احياء سكنية هي (المتنبي, دور العمال, الرشادية , الوقف) أي ما يعادل (20%) من اجمالي عدد الاحياء السكنية وبواقع عددي (48310) نسمة من اجمالي عدد سكان المدينة وبنسبة (14.5%), وبمساحة قدرها(73.97)هكتارا وبنسبة بلغت (6.9%) من اجمالي المساحة, وبكثافة سكانية بلغت (653.1) نسمة /هكتار.

الخريطة (3) كثافة سكان مدينة الكوفة بحسب الفئات لعام 2020.

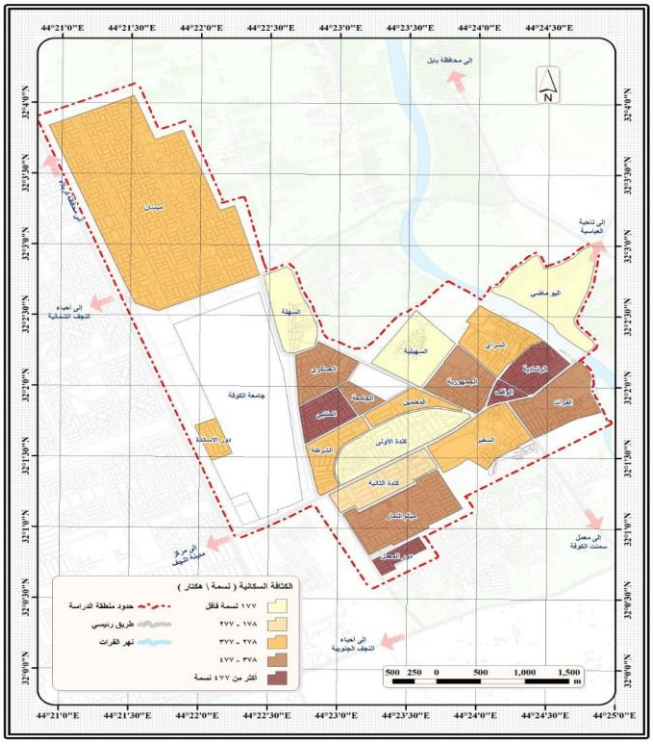

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3).

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

المبحث الثاني:التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال

التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال: تعد دراسة التوزيع المكاني في أي ظاهرة على سطح الأرض عنصرا مهما في الدراسات الجغرافية ، لكون ان لكل ظاهرة على سطح الأرض موقعا يختلف عن غيرها من الظواهر الجغرافية الأخرى[6] ، ونلاحظ ان العالم(بيري) اكد في مقولة" ان وجهة نظر الجغرافية مكاني، وان المفاهيم المتكاملة للجغرافية وعملياتها ترتبط بالتنظيمات المكانية والتوزيعات والتكامل والتفاعل المكاني ، وما يتصل به من عمليات مكانية"[7]. ان التوزيع الجغرافي جوهر العمل الجغرافي ، وهو وسيلة المقارنة الإقليمية بين التوزيعات المختلفة ، والتوزيع هو الترتيب او التنظيم المكاني الناتج من توزيع الظواهر في المكان على وفق نمط معين، ويمثل صورة واقع المكان الحالية كما يعد المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية يترتب عليها مواقع الظاهرة وطبيعة توزيعها المكاني[8]. وان توفير خدمات المدينة المجتمعية من دون اعتماد على أسس التوزيع المكاني سوف يعرقل مستوى كفاءة اداء هذه المؤسسات[9].تودي رياض الأطفال دوراً مهماً سابقاً لمرحلة التعليم الابتدائي في تنشئة الأطفال وإعدادهم للمرحلة القادمة ، وهي ليست إلزامية لكنها تؤدي دوراً مهماً في تنمية الأطفال وتمكن المرأة لدخول ميدان العمل [10].

توزيع رياض الاطفال : تعد مرحلة رياض الاطفال من المراحل التعليمية المهمة كونها تهتم بالأطفال ما بين عمر (4-5) سنوات وهو في مرحلة التكوين والنمو الذي فيها تتحدد معالم شخصيته، فلا بد ان تقوم هذه المؤسسة من اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية واكتشاف مواهبهم مبكرا بغية رعاية الموهوبين منهم في المراحل اللاحقة حيث اشارت نتائج الدراسات والبحوث العديدة التي اجريت في هذا المجال تأكيدها على اثر الخبرة السابقة في رياض الاطفال على تلاميذ المدرسة الابتدائية من حيث الخبرات والفرص التي تهيأ للأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية والتي تساهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم فضلا عن مساهمتها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي فضلا عن وجود علاقة بين المحصول اللفظي للأطفال وخبراتهم البيئية والاجتماعية فكلما كانت خبراتهم ثرية زادت مفرداتهم اللغوية[11].

بلغ عدد رياض الاطفال في مدينة الكوفة (8) رياض , جدول (4) والخريطة (4), وعلى مستوى الحي السكني توزعت رياض الاطفال على (7) احياء في مدينة الكوفة وهي (السهيلية ,كندة الاولى, ميثم التمار, السفير, دور العمال, العسكري, ميسان) من اصل (20) حيا سكنيا, أي ان هناك (13) حياً يفتقر لخدمات هذه المرحلة ,اذ من المعروف ان اكثر الشبكات كثافة واقلها تباعداً هي شبكة خدمات رياض الاطفال, حيث تنخفض رحلة الاطفال الى ادنى حد, وتكشف صورة التوزيع المكاني لهذه الخدمة عن قصور وخلل في التوزيع.

الجدول(4) التوزيع المكاني لرياض الاطفال وامكاناتها البشرية والمادية في مدينة الكوفة للعام الدراسي 2018-2019

الحي	عدد السكان	%	عدد الرياض	%	عدد الاطفال		المجموع	%	عدد المعلمات	%	عدد الشعب	%
					بنين	بنات						
السهيلية	3216	1.7	1	12.5	103	108	211	11.0	7	12.1	2	6.9
كندة الاولى	8991	4.6	1	12.5	84	159	243	12.7	5	8.6	4	13.8
ميثم التمار	27259	14.0	2	25.0	188	220	408	21.4	19	32.8	9	31.0
السفير	16393	8.4	1	12.5	253	140	393	20.6	8	13.8	4	13.8
دور العمال	6843	3.5	1	12.5	55	55	110	5.8	8	13.8	3	10.3
العسكري	14973	7.7	1	12.5	130	115	245	12.8	5	8.6	3	10.3

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

ميسان	116453	60.0	1	12.5	157	143	300	15.7	6	10.3	4	13.8
المجموع	194128	100	8	100	970	940	1910	100	58	100	29	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على مديرية تربية النجف الاشرف ,قسم الاحصاء ,بيانات غير منشورة لعام2020.

توزيع الاطفال : يبين الجدول (4) ان عدد الاطفال الملتحقين بالرياض بلغ (1910) طفلاً,وقد احتل حي (ميثم التمار) المرتبة الاولى بواقع (408) طفلاً وبنسبة (21.4%) من المجموع العام لرياض الاطفال في مدينة الكوفة, بينما جاء حي (السفير) بالمرتبة الثانية بواقع(393) طفلاً وبنسبة بلغت (20.6%) في حين جاء حي (ميسان) بالمرتبة الثالثة بواقع (300) طفلاً و بنسبة (15.7%) في حين حصل حي(دور العمال) المرتبة الاخيرة اذ بلغ عدد الاطفال (110) طفلاً وبنسبة (5.8%) من مجموع عدد رياض الاطفال في مدينة الكوفة , وقد تباينت الاحياء السكنية في عدد الرياض والاطفال الملتحقين فيها طبقاً لعوامل تتعلق بتاريخ نشأة الحي السكني فضلاً عن حجمه وكثافته السكانية كذلك المستوى الاقتصادي لسكانه, كما يعود انخفاض التحاق الاطفال برياض الاطفال الحكومية بسبب التحاق عدد كبير من اطفال الحي برياض الاطفال الاهلية.

اما بالنسبة لجنس الاطفال فقد بلغ عدد البنين (970) طفلاً, بينما عدد الاناث بواقع (940) طفلة, وعلى مستوى الاحياء فقد تفوق عدد الاناث على عدد الذكور في كل من حي (السهيلية, كندة الاولى, ميثم التمار), لأعداد الاطفال ,في حين كان خلاف ذلك للأحياء الاخرى في المدينة, اما في حي دور العمال كان اعداد كلاً من الذكور والاناث متساوية.

توزيع المعلمات : توزعت معلمات مدارس رياض الاطفال لمدينة الكوفة, توزيعاً متبايناً, جدول (4), إذ كان العدد الاكبر في حي ميثم التمار بواقع (19) معلمة وبنسبة(32.8%) من المجموع العام لمعلمات رياض الاطفال .في حين جاء كل من حي السفير و دور العمال بالمرتبة الثانية بنسبة (13.8%) لكل منهما ,واحتل حي السهيلية المرتبة الثالثة بواقع (7) معلمات بنسبة (12.1%),

ويرجع هذا التباين في اعداد المعلمات0لتباين عدد الاطفال الملتحقين والى موقعها الجغرافي, بحيث يؤثر في اختيار المعلمات0لهذه المؤسسة التعليمية , فضلا على الضوابط الادارية الخاصة بتوزيع0معلمات الرياض التي تفرضها لجان المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف.

4- توزيع الشعب :يوضح الجدول(4) توزيع شعب رياض الاطفال, إذ حاز حي ميثم التمار على العدد الاكبر بواقع (9) شعب وبنسبة (31.0%) اما المرتبة الثانية حصل عليها كلاً من حي (كندة الاولى, السفير, ميسان), بواقع (4) شعب وبنسبة (13.8%) في حين حصل كل من حي (دور العمال , العسكري),على المرتبة الثالثة بواقع (3) شعب وبنسبة (10.3%) لكل منها , اما المرتبة الاخيرة فكانت لحي السهيلية (2) شعبة وبنسبة (6.9%).

الخريطة (4) التوزيع المكاني رياض الاطفال للعام الدراسي 2020-2019

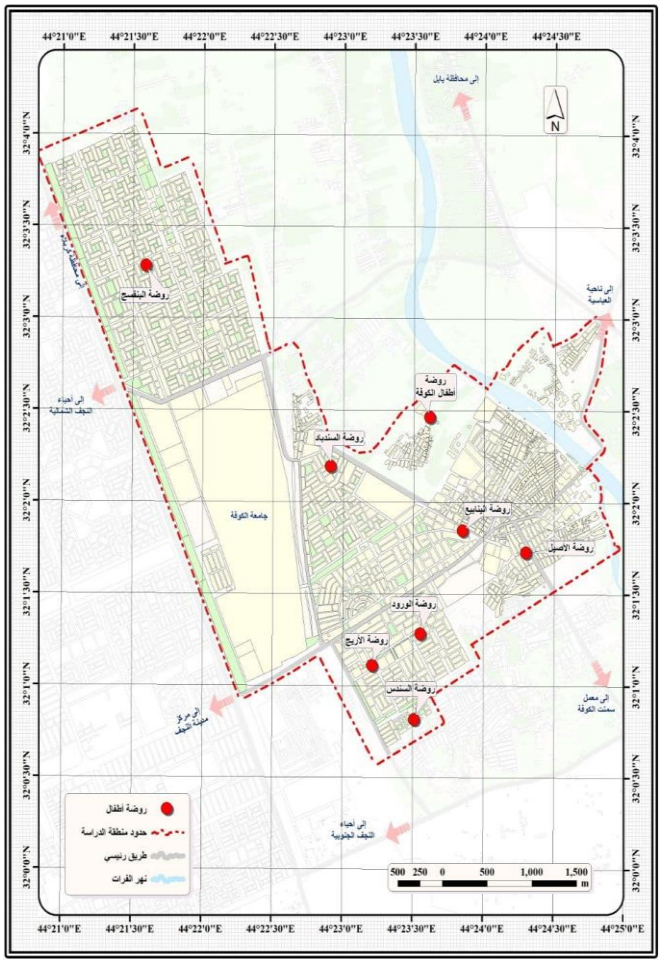

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على : برنامج Arc GIS 10.6.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

المبحث الثالث :قياس كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الاطفال :

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان المناطق المجاورة لها. فضلا عن كون التعليم بشكل عام نظام وظيفي متكامل يتضمن مجموعة من العناصر والاجزاء المترابطة وتقوم هذه العناصر بأدوار مكملة بعضها للبعض الاخر لذلك فان كفاءة العملية التعليمية تستلزم التخطيط السليم وتعتمد على اسس علمية تنبع من خلال كفاية عناصر مكوناتها([12]). وان الكفاءة لأي مؤسسة يقصد بها مدى القدرة على اداء الوظيفية الموكلة اليها بالشكل الذي يمنح الفرد المستخدم شعورا بالرضا عن الخدمة المقدمة اليه وكلما كانت المؤسسة التعليمية ذات كفاءة وظيفية عالية كلما زاد الشعور بالرضا وزاد الاقبال عليها([13]) .وتعد مدينة الكوفة من المناطق التي تشهد زيادة سكانية مما اثرت على واقع الخدمات التعليمية المختلفة . وان عملية تقييم كفاءة الخدمات التعليمة تكون وفق اسس ومعايير تخطيطية واخرى جغرافية تعتمد على البعد المكاني الذي ينفرد به الجغرافيون بمعرفته دون غيرهم([14]).لذلك جاء المبحث ليلقي الضوء على كفاءة الخدمات التعليمية لرياض الاطفال في المدينة.

الجدول(5)المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية المعتمدة في العراق

المعيار	ابعاد المعايير للخدمات التعليمية				
	رياض الاطفال	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	الاعدادية
اعمار الطلبة / سنة	5-4	11-6	14-12	17-12	17-15
نطاق الخدمة/نصف قطر الدائرة/ متر	350	400	700	1000	1000
الوقت المستغرق للوصول للخدمة التعليمية مشيا على الاقدام/دقيقة	5-2	10-5	20-10	25-20	25-20
طالب / مدرسة	160	360	270	550	550
طالب / معلم	20	20	20	20	20
طالب / شعبة	30	30	30	30	30
عدد السكان المخدومين	5000	2500	5000	1000	1000

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على :الجمهورية العراقية وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الإسكان أسس ومعايير الخدمات العامة 1977، ص67 .

اولاً: المؤشرات التربوية: تضم المعايير المحلية والعالمية مجموعة من المؤشرات التربوية التي تشمل مؤشر عدد التلاميذ او الطلبة في كل مؤسسة تعليمية ونسبة التلميذ او الطالب لكل معلم ونسبة التلميذ او الطالب لكل شعبة.

رياض الاطفال: يتضح من الجدول(6), ان مدينة الكوفة ضمت(8) رياض الاطفال، سجل عدد الاطفال الملتحقين(1910) طفلاً للعام الدراسي(2019-2020)، بلغ معدل طفل/ روضة (239) طفلاً ويتوزعون على (29) شعبة، وعليه سوف تضم كل شعبة (72) طفلاً وهذه النسبة اعلى من المعيارين ,المحلي البالغ (30) طفلاً/ شعبة جدول (3), والعالمي البالغ (20) طفلاً في كل شعبة، اذ من المفروض ان تضم رياض الاطفال (870) طفلا وهي الطاقة الاستيعابية التي من المفترض ان تكون عليها، لكنها في الواقع تضم (1910) طفلاً، بمعنى ان هنالك فائضاً في عدد الاطفال بواقع (1040) طفلاً وهذا سوف يولد ضغطاً كبيراً على هذه الخدمة في المدينة، وينعكس سلباً على كفاءتها نتيجة زيادة عدد الاطفال في الشعبة الواحدة عن الحد المقرر بحسب المعيار، وهذا دليل واضح على الإهمال وعدم الاهتمام بهذه المؤسسة وسوء التخطيط التربوي والعمراني في المدينة، اما فيما يتعلق بمؤشر حصة المعلمة الواحدة من الأطفال في المدينة فقد بلغ(38) طفلاً/ معلمة وهو أعلى من المعيار المحلي المحدد(20) طفلاً/ معلمة.

1- **مؤشر طفل/ روضة:**يوضح الجدول(6) ان أعلى مؤشر لعدد الاطفال في الروضة الواحدة تّصدره حي(السفير) بواقع (393) طفل/ روضة ويعود السبب في ذلك الى الكثافة السكانية المتوسطة، فضلاً عن كونها من الاحياء القديمة التي اهتمت بها الجهات التخطيطية عندما شيدت لذلك تركزت مؤسسات رياض الاطفال في تلك الاحياء وانعدامها في الاحياء المجاورة ولذلك يتجه اطفال تلك الاحياء الى هذه الرياض، اما بالنسبة للأحياء التي يقل فيها عدد الاطفال في الروضة الواحدة عن المعيار

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

فهي حي (دور العمال) بواقع (110) طفلاً/ روضة ويرجع سبب ذلك الى الكثافة السكانية المنخفضة في ذلك الحي السكني.

2- مؤشر طفل /معلم:

يتبين من الجدول (6) ان المؤشر بلغ (38) طفلاً / معلمة، أكبر من المعيار المحلي العراقي المحدد لمعدل طفل/ معلمة ، والبالغ (20) وهذا يعني عدم وجود العدد الكافي من المعلمات مقارنة بأعداد الأطفال , وسجل اعلى مؤشر في حي ميسان بواقع(50) طفلا /معلمة, وادنى نسبة لهذا المؤشر واقل من المعيار المحلي هو حي دور العمال بواقع (14) طفلا /معلمة.

1- مؤشر طفل/ شعبة:

كان اعلى مؤشر في حي(السهيلية), اذ بلغ عدد الأطفال في الشعبة الواحدة (106) طفلاً/شعبة على، وهو أعلى من المعيار المحلي البالغ (30) طفلاً/ شعبة ومن المعيار العالمي (20) طفلاً / الشعبة. ان زيادة عدد الأطفال ضمن رياض الأطفال ولدت ضغطاً كبيراً على طاقة الروضة الواحدة الاستيعابية, اما اقل مؤشر فقد تركز في حي(37) طفلا/شعبة.

الجدول(6) رياض الأطفال بحسب المؤشرات التربوية بحسب مؤشر الفائض بعدد الاطفال في مدينة الكوفة للعام الدراسي(2019-2020)

الحي السكني	عدد الرياض	عدد الاطفال	عدد المعلمات	عدد الشعب	المؤشرات التربوية			الطاقة الاستيعابية(*)	الفائض او العجز
					طفل/ روضة	طفل / معلم	طفل/ شعبة		
السهيلية	1	211	7	2	211	30	106	60	151
كنده الاولى	1	243	5	4	243	49	61	120	123
ميثم التمار	2	408	19	9	204	22	45	270	138
السفير	1	393	8	4	393	49	98	120	273
دور العمال	1	110	8	3	110	14	37	90	20
العسكري	1	245	5	3	245	49	82	90	155
ميسان	1	300	6	4	300	50	75	120	180
المجموع	8	1910	41	29	239	38	72	870	1040

المصدر: عمل الباحث اعتماداً ، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2020.

ثانياً: المعايير السكانية:لقد تطرقت العديد من المصادر الجغرافية والتخطيطية إلى توزيع الخدمات على السكان بالشكل الذي يحقق قدرا مقبولا من هذه الخدمات في المراكز الحضرية يمكن للمخطط ووفقا للظروف الموقعية الخاصة أن يهذبها ليجعل منها ملائمة لطبيعة وخصائص التجمع الحضري الذي يتعامل معه ، لذا فقد وضعت المعايير الحضرية للعديد من الخدمات المجتمعية وغيرها التي تختلف من بلد إلى آخر بحسب خصوصية وتلاؤم تلك المعايير مع حياة السكان وأحوالهم[1] .

-رياض الاطفال :تبين المعايير المحلية ان حصة السكان من رياض الاطفال تبلغ (روضة/5000) نسمة, من السكان, وإذا ما قورن هذا المعيار بعدد سكان مدينة الكوفة البالغ (333796),نسمة, سوف يكون هنالك عجز قدره (59), روضة تحتاج اليها المدينة. وبحسب بيانات الجدول (7), والخريطة (5)يظهر وجود عجز في0بعض الاحياء السكنية في المدينة تمثلت0كما في حي ميسان بواقع (22) روضة، إذا ما قورنت بعدد سكانه البالغ (116453) نسمة، وجاء بالمرتبة الثانية كل من حيي الرشادية والفرات بواقع (5) رياض، وفي المرتبة الثالثة جاء حي ميثم التمار بعجز مقداره (4) رياض. وتباينت0بقية الاحياء الاخرى ما بين(1-3) روضة بحسب الحجم السكاني لكل منها. اتضح مما سبق ان توزيع رياض الاطفال في مدينة الكوفة غير ملائم ومن ثم انعكس هذا التوزيع على وجود عجز في اغلب الاحياء السكنية ، لهذا النوع من المرحلة الدراسية .

الجدول(7)رياض الاطفال في مدينة الكوفة بحسب الفائض والعجز وفق معيار السكان للعام 2019-2020

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

ت	الحي السكني	عدد السكان	%	عدد الرياض	الحاجة الفعلية	الفائض	العجز
1	اليوماضي	6323	1.9		1		1
2	الجامعة	4251	1.2		1		1
3	الجمهورية	14966	4.5		3		3
4	الرشادية	22522	6.7		5		5
5	السراي	15811	4.7		3		3
6	السفير	16393	4.9	1	3		2
7	السهلة	4253	1.3		1		1
8	العسكري	14973	4.5	1	3		2
9	الفرات	22688	6.8		5		5
10	المتنبي	12713	3.8		2		2
11	المعلمين	6564	2.0		1		1
12	الوقف	6232	1.9		1		1
13	السهيلية	3216	1.1	1	1		
14	دور الاساتذة	3803	1.1		1		1
15	كنده 1	8991	2.7	1	2		1
16	كنده 2	10178	3.0		2		2
17	دور العمال	6843	2.1	1	1		
18	ميثم التمار	27259	8.1	2	6		4
19	الشرطة	9364	2.8		2		2
20	ميسان	116453	34.9	1	23		22
المجموع		333796	100	8	67		59

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية تربية النجف, قسم الاحصاء بيانات غير منشورة2020.

الخريطة (5) الحاجة الحالية لرياض الاطفال في مدينة الكوفة لعام 2020

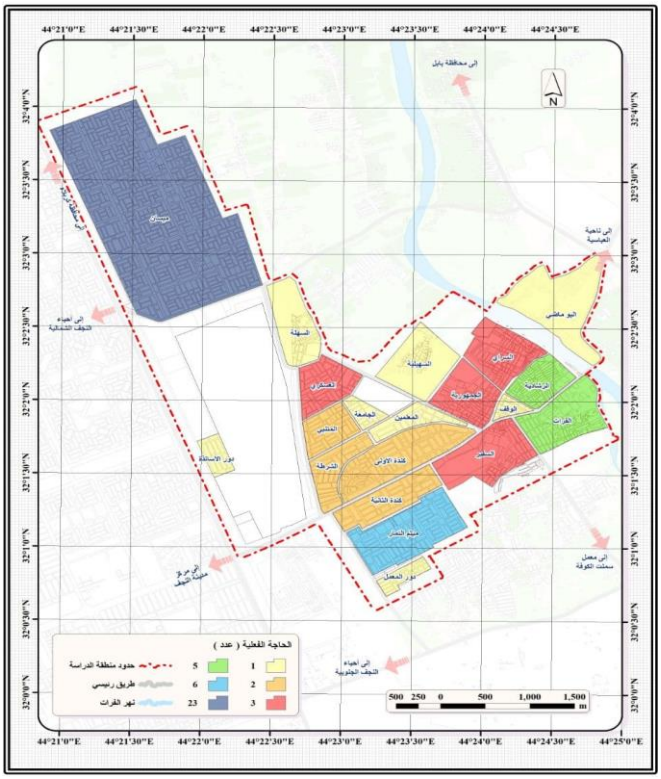

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

الاستنتاجات :

1- تبين ان هناك تبايناً في توزيع المؤسسات التعليمية لرياض الاطفال في احياء مدينة الكوفة، اذ تركزت في احياء محدودة من المدينة مما جعل الحاجة الى اضافة اعداد الرياض لسد العجز الحاصل في هذه الاحياء السكنية.

2- كشف البحث عن وجود قصور وخلل واضحين في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية (رياض الاطفال) في المدينة وهذا مؤشر واضح على سوء التخطيط المكاني لمؤسسات هذه الخدمة وعدم مراعاة توزيعها بشكل متوازن مع اعداد السكان ومساحة الاحياء السكنية.

3- يبين البحث ان المؤشرات التربوية المحلية المعتمد عليها لم تكن متوافقة مع المؤشرات التربوية (الفائض والعجز في عدد الطلبة ، المساحة) ووجود نقصٍ في عدد رياض الاطفال، وهو أمر ادى الى عدم كفاءة التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية.

4- ان مدينة الكوفة في حالة توسع مساحي مستمر نتيجة الزيادة السكانية, ما يتطلب توفير مؤسسات خدمية متكاملة ومتنوعة بشكل عام والخدمات التعليمية ورياض الاطفال بشكل خاص في المستقبل وتبعاً للحاجة بسبب الاعداد المتزايدة من السكان، لذلك يتطلب سد العجز الحالي لتجنب زيادة العجز مستقبلاً .

الهوامش

(1) فؤاد بسيوني متولي، التربية والمشكلة السكانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، 1990، ص12.

(2) مصطفى محمد البغدادي، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات, القاهرة ، 1994،ص255.

(3) بشير إبراهيم الطيف , محسن عبد علي ، رياض كاظم الجميلي، خدمات المدن : دراسة في الجغرافية التنموية. المؤسسة الحديثة للكتاب ،بيروت، 2009، ص17.

(1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية 2017، جدول 3 ، ص 12.

(1) عماد مطير خليف الشمري، جغرافية السكان ، الأسس والأركان في التطبيق، مطبعة ذات العماد، طرابلس [ليبيا] ، 2011، ص8 .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

(2) يسري الجوهري، المضمون البشري في الجغرافيا، ، مطبعة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية ، 1999,ص22.

(3) السيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، ط2، دار الفكر العربي, القاهرة ، 2004، ص32-ص33 .

(4) قاسم الربداوي , المرجع في المشكلة السكانية وابعادها التنموية , منشورات جامعة دمشق , كلية الآداب والعلوم الانسانية , 2013- 2014 , ص32 .

(1)

ر

ضا عبد الجبار , فاهم محمد جبر , نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة من(1997-2007), مجلة جامعة بابل , العلوم الانسانية , المجلد 19 , العدد 4 , 2011 ,ص 626 .

(2) D. M . Hosson , the Distribution of population as the Essentail Geographical Expression, Canadian Geography , 1990.p10.

*) تم استخراج معدل النمو السنوي لسكان المدينة باستخدام المعادلة التالية:

$$r = \sqrt[t]{\frac{P_1}{P_0} - 1 \times 100}$$

إذ إن:

r = معدل النمو السكاني

t = عدد السنوات بين التعدادين

P_1 = عدد السكان في التعداد الثاني

P_0 = عدد السكان في التعداد الاول

Source: United nations, Demographic year book, 1988, p. 53

(1)

ع

باس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ،ج1،جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، 2002، ص130 .

(2)

ع

بد الرزاق عباس حسين ، الاطار النظري للجغرافية ، مطبعة الايمان ، بغداد ، 1970، ص24.

(3)

و

سام عبود درجال الساعدي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، 2010 ، ص128.

(4)

محمد

أزهر السماك ، وعلي عباس العزاوي ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2011، ص210.

(5)

ا

حمد سلمان حمادي الفلاحي ، نمذجة توزيع المدارس الابتدائية في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (27) ، 2013، ص184.

(6)

سمـــيع

جلاب منسي السهلاني, كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية . الصحية . الترفيهية) في مدينة الشطرة, أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2012,ص93.

(1)

ع

باس عبد الحسن كاظم العيداني, تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة, اطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2002,ص66.

(1)

ب

لال بردان علي الحياني، مدينة هيت (دراسة حضرية _خرائطية)، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،2005،ص77.

(2)

خلف حسين علي الدليمي ،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير _تقنيات ،ط1 ، دار صفاء للنشر والطباعة ، عمان ، 2009،ص109.

(3)

مني ستار ابراهيم ، الكفاءة المكاني والوظيفية لاستخدامات الارض التعليمية والدينية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة تكريت ،2005، ص149 .

*) الطاقة الاستيعابية :هي قابلية المدرسة على احتواء اكبر عدد من الطلاب شرط ان لا يتجاوز عدد طلاب الصف الواحد في تلك المدرسة الحد المقرر له .

المصدر: عمر عبد الله اسماعيل القصاب , تصميم خرائط التوزيع المكاني لمدارس الاعدادية في المدينة-دراسة في نظم المعلومات الجغرافية (Gis) ,رسالة في الدبلوم العالي , كلية التربية ,جامعة الموصل ,2005 , ص 19.

- ت

كون طاقة الشعبة الواحدة الاستيعابية (30) طفلا , وبما ان مجموع الشعب (30) فتكون الطاقة الاستيعابية الكلية (30×30=900) طفلا .

- و

يكون استخراج الفائض بطرح مجموع الاطفال الملتحقين بالرياض من

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

مجموع الطاقة الاستيعابية الكلي في الروضة من خلال (1910-870=1040) طفلا .

(1)

صباح فاضل الرحماني ، التغير السكاني وكفاءة الخدمات المجتمعية في المدينة العربية ، مجلة دراسات اجتماعية ، العددان الثالث والرابع ، السنة الأولى، بيت الحكمة ، بغداد ، 1999 ، ص91 .

المصادر:

1- ابراهيم ,منى ستار ، الكفاءة المكاني والوظيفية لاستخدامات الارض التعليمية والدينية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة تكريت ،2005 .

2- البغدادي ,مصطفى محمد ، دراسة منهجية عن علاقة علم الجغرافيا بالخدمات, القاهرة ، 1994.

3- الجبار, رضا عبد , فاهم محمد جبر , نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة من(1997-2007), مجلة جامعة بابل , العلوم الانسانية , المجلد 19 , العدد 4 , 2011 .

4- الجوهري ,يسري ، المضمون البشري في الجغرافيا، ، مطبعة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية ، 1999.

5-) العيداني ,عباس عبد الحسن كاظم, تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة, اطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2002. حسين ,عبد الرزاق عباس ، الاطار النظري للجغرافية ، مطبعة الايمان ، بغداد ، 1970.

6- الحياني, بلال بردان علي ، مدينة هيت (دراسة حضرية _خرائطية)، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،2005.

7- الدليمي ,خلف حسين علي ،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس معايير _تقنيات ،ط1 ، دار صفاء للنشر والطباعة ، عمان ، 2009.

8- الربداوي ,قاسم, المرجع في المشكلة السكانية وابعادها التنموية , منشورات جامعة دمشق , كلية الآداب والعلوم الانسانية , 2013- 2014.

9- الرحماني ,صباح فاضل ، التغير السكاني وكفاءة الخدمات المجتمعية في المدينة العربية ، مجلة دراسات اجتماعية ، العددان الثالث والرابع ، السنة الأولى، بيت الحكمة ، بغداد ، 1999 ، .

10- الساعدي ,وسام عبود درجال ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة المستنصرية ، 2010.

11- السعدي ,عباس فاضل ، جغرافية السكان ،ج1،جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، 2002 .

12- السماك ,محمد أزهر ، وعلي عباس العزاوي ، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2011.

13- السهلاني ,سميع جلاب منسي, كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية . الصحية . الترفيهية) في مدينة الشطرة, أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, 2012.

14- شريف ,السيد عبد القادر ، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، ط2، دار الفكر العربي, القاهرة ، 2004 .

15- الشمري ,عماد مطير خليف ، جغرافية السكان ، الأسس والأركان في التطبيق، مطبعة ذات العماد، طرابلس [ليبيا] ، 2011.

Abstract:

The education sector is one of the most important basic needs of the human being, without which it is not possible to achieve his humanity. Through the education sector, man has been able to preserve, transfer and develop his civilization, and education includes the activities of the individual and society. It is evident from the above that people's interest in education in order to achieve their goals side by side with the humanitarian goals.

In view of the great importance that the services sector poses in the life of civil and rural societies, so many human, applied, planning, engineering and medical sciences have given them great attention in line with the broad

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723

spectrum and diversity of services, which made services receive great attention in the human development plans of most countries of the world. The most sophisticated is the one that provides the most diverse services to meet the basic and varied needs and desires of mankind, and one of them is educational, which is the basis for extending the rest of the services with human competencies.

The study problem revolves around the following main question (What is the reality of the spatial distribution of kindergarten services in the city of Kufa)؟

The research hypothesis and the answer to the main question as follows (the spatial distribution of kindergarten services in the city of Kufa suffers from a relative imbalance in general).

The study relied on a number of scientific approaches that act as controlling and guiding factors in reaching the desired goals, including the descriptive approach (Approach The Descriptive) to follow up the development of educational services in the city. A number of quantitative methods with an applied (spatial) dimension, represented by the geographic information systems (GIS) technology, were used in its various methods and programs, throughout the study, and wherever the field of use is required.

The study includes three topics that precede the introduction and the theoretical framework and end with conclusions and a list of sources. The first topic deals with population characteristics, while the second topic is devoted to the spatial distribution of kindergarten services and their distribution pattern, and the third section focused on analyzing the efficiency of kindergarten services.

DOI:10.52113/uj05/021-14/1710-1723